

20- قوله أن السنة والجماعة قد أحكما امر الدين-شرح كتاب

السنة للبربهاري -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثاني باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله -

00:00:00

اجمعين. قال البربهاري رحمه الله تعالى وذلك ان السنة والجماعة قد أحكما امر الدين كله الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله وذلك ان السنة والجماعة قد احتما امر الدين كله. ذلك اشارة -

00:00:23

الى ما سبق من الحث على لزوم طريق اهل السنة والجماعة. سبق ان المراد باهل السنة متمسكين بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبطريقته هؤلاء هم اهل السنة. والجماعة الذين -

00:00:43

على الحق ولم يتفرقوا. كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا عنه ولم يختلفوا فيه هؤلاء هم اهل السنة والجماعة اما الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا فالله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لست منهم في شيء -

00:01:03

انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. ذلك ان السنة والجماعة احكما اي اتقى انا الاحكام معناه الاتقان. اتقن امر الدين كله دين كله محصور في السنة والجماعة -

00:01:33

كما قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي لا يقى من هذا الاختلاف الا تمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهي ما كان عليه ما كان عليه الرسول. في العقيدة في العبادة -

00:01:57

في المعاملات في الاخلاق في الاداب ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهم الفرقة الناجية من بين ثلاث سبعين فرقة كلها في الا واحدة. قالوا من هي ؟ يا رسول الله -

00:02:23

هذه جماعة متميزة التي استثنى من هذه الفرق هذى متميزة من هي قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هو السنة -

00:02:44

فمن لزمه نجا ولذلك سموا بالفرقه الناجية نعم. وذلك ان السنة والجماعة قد أحكما امر الدين كله وتبين للناس. فعلى الناس الاتباع تبين للناس امر الدين كله للزوم السنة والجماعة -

00:03:04

تبين هذا للناس فلم يخالف ما عليه اهل السنة والجماعة الا اهل الضلال فماذا بعد الحق الا الضلال من ترك الحق وقع في الظلال والحق هو ما عليه اهل السنة والجماعة -

00:03:28

نعم واعلم رحmk الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى. الدين انما جاء الله هو الذي شرع الدين سبحانه ليس لاحد ان يشرع دينا لم يأذن الله به -

00:03:49

قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ؟ ما لم يأذن به الله الاستنكار. فالدين هو ما شرعه الله وبلغه رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدين الذي قال الله جل وعلا فيه شرع لكم من الدين ما وصى به نوح -

00:04:08

والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا هو شريعة الانبياء خصوصا هؤلاء

الخمسة اولو العزم هذا دينهم فمن حاد عنه او اختلف عنه هلك وظل - 00:04:30

وهو مبني على توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة وترك عبادة ما سواه والتقييد بما شرعه الله عز وجل والابتعاد عما حرمته الله هذا هو الدين نعم واعلم رحمة الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى لم يوضع في عقول الرجال وارائهم - 00:04:55

نعم ليس الدين ما استحسنه الرجال او رأوه فان هذا ليس دينا ليس هذا دين الله هذا دين الناس الذي احدثوه. اما دين الله عز وجل فهو الذي شرعه اما ما رأه الرجال في ارائهم فهذا ليس هو دين الله سبحانه وتعالى - 00:05:26

وانما هو دين من رأه فلا ينسب الى الله من الدين الا ما شرعه وما شرعه غيره لا ينسب الى الله. وانما ينسب الى من شرعه. والله بريء منه نعم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم امور الدين توقيفية - 00:05:50

لابد من الادلة عن الله ورسوله في امور الدين تقييد بما جاء في الكتاب والسنة. من امور الدين ونترك المحدثات والبدع التي ما انزل الله بها من سلطان وان كان اهلها يرونها دينا ويتقربون الى الله بها. فنحن لا نلتفت اليها. ولا تدخل في - 00:06:16

بعقولنا وافكارنا لان دين الله ما شرعه الله ورسوله. نعم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم تتبع شيئاً بهواك. نعم علمه لان الدين لابد من علم. لابد له من علم. هو مبني على العلم - 00:06:46

العلم من اين جاء؟ من عند الله ورسوله. ولا تتبع اهواء الناس واراء الناس وما استحسنوه. وما تتبعوا عليه وهو ليس له اصل بكتاب الله او سنة رسوله كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملاً ليس - 00:07:10

عليه امرنا فهو رد فالذي يريد ان يكون عمله صالحًا مفيدة فعليه بامرین. الامر الاول اخلاصه لله من الشرك والامر الثاني اتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخلاصه من البدع. والمحدثات. وسيجد - 00:07:38

للانسان مخالفات في العقيدة خلافات في العبادات كثيرة. الناس له مهوى وله رغبات وله اراء لهم طرق فنحن لا نتبع الناس. نعرض ما عليه الناس نعرضه على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفها فهو باطل. كائناً من كان. نعم. وعلمه عند الله وعند - 00:08:01

لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا تتبع شيئاً بهواك. نعم. لا تتبع شيئاً بهواك ورغبتك. ولكن يكون هواك ورغبتك تابعين لما جاء عن الله ورسوله فلا تهوى الا ما جاء عن الله ورسوله ولا ترحب الا ما جاء عن الله - 00:08:31

ورسوله هذا هو سبيل النجاة. نعم. فلا تتبع شيئاً بهواك فتترافق من الدين وتخرج من اسلام. نعم. اذا اتبعت هواك صرت من الذين تبعوا اهواءهم ولم يتبعوا الوحي المنزل قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل من اتبع هواه - 00:08:57

بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قال تعالى وان احکم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لا تتبع اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:09:27

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغدوا عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعظام اولياء بعظام والله ولی المتقيين فانت بين امرین اما ان تتبع الدين الصحيح واما ان تتبع الهوى لا ثالث لهاها - 00:09:49

نعم فلا تتبع شيئاً بهواك فتترافق من الدين وتخرج من اسلام. نعم من اتبع هواه انه يمرق من الدين على ولو على المدى البعيد يتتساهل في الشيء والماء اول شيء تساهل في الشيء ثم يتتعاظم - 00:10:14

الهوا يتتعاظم الى ان يخرج من الدين. يصير دينه هوى. كما قال جل وعلا افرأيت من اتخد الله وهو واظله الله على علم وختم على سمعه وبصره الهوى الله اخر - 00:10:34

ليس الهوى مقصوراً على الصنم او على الوثن او على بل هناك شيء اخر وهو الهوى يمكن انسان ما يعبد الاصنام ولا يعبد الاشجار والاحجار ولا يعبد القبور. لكن يتبع هواه. هذا عبد لهواه - 00:10:51

فعلى الانسان انه يحذر ولا يتبع الا ما وافق الكتاب والسنة نعم فانه لا حجة لك فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته السنة.

واوضحها لاصحابه. لا حجة لمن خالف - 00:11:11

وابع هواه لا حجة له لانه ظل بعد البيان. وبعد العلم افرأيت من اتخد الله هواه واظله الله على علم. ما هو بجاهل هو يعرف الكتاب والسنّة او يعرف اقوال اهل العلم لكن ما تواافق هواه يتركها ويأخذ ما يواافق هواه. هذا هو الضلال والعياذ بالله. فالهوى - 00:11:31 خطير جدا الهواء خطير جدا. فعلى الانسان ان يحذر من اتباع الهوى. قال الله جل وعلا لنبيه داود عليه الصلاة والسلام ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله - 00:12:01

لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. ابن الجوزي رحمه الله له كتاب ظخم مجلد ظخم اسمه ذم الهوى اورد فيه من الادلة واقوال اهل العلم والحكم التي تحذر من اتباع الهوى. فالواجب على الانسان ان يحذر منها - 00:12:24

قد يسلم من عبادة الاصنام والاحجار والاشجار والقبور ويعرف التوحيد ويعرف السنّة. لكن ما يسلم من اتباع هواه. هذى مصيبة عظيمة فعلى المسلم انه يحذر من اتباع هواه. ويكون هواه تبعا لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث قال - 00:12:48

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به صصحه النبووي في الأربعين. صصح هذا الحديث. وقال رويناه من كتاب الحجة بأسناد صحيح نعم وقد بين رسول الله صلی الله عليه وسلم لامته السنّة واوضحها لاصحابه. الرسول صلی الله عليه وسلم مات - 00:13:15

شيء الا وبينه لامته حتى قال بعض الصحابة ما توفي رسول الله صلی الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا ذكر لنا منه علما ما ترك شيء مما يحتاجه البشرية - 00:13:44

ما يقربها الى الله ويباعدتها من الكفر والضلال ما ترك شيء ترك امته على البيضاء ليهارها كنهارها ولما اكمل الله به الدين واتم به النعمة انتقل الى جوار ربه بعدما بلغ البلاغ المبين - 00:14:06

نعم واوضحها لاصحابه وهم الجماعة وهم السواد الاعظم. او ضحى السنّة لاصحابه. وقال في خطبة حجة الوداع الا هل بلغت؟ قالوا نشهد انك قد بلغت نشهد انك قد بلغت ونصح - 00:14:25

فقال اللهم اشهد نعم واوضحها لاصحابه وهم الجماعة. وهم السواد الاعظم. اصحابهم الجماعة. هم اصل الجماعة اصحاب ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما قال صلی الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:14:47 يلون الصحابة والتابعون واتباع التابعين وهم القرون المفضلة هؤلاء هم الجماعة. ومن جاء بعدهم فهو تابع لهم. هم جماعة لكنهم يتبعون الاصل. يتبعون اصل الذي عليه صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:15:11

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. نعم وهم الجماعة وهم السواد الاعظم. نعم هم الجماعة الذين امرنا الله ان نكون معهم وامرنا النبي صلی الله عليه وسلم ان نكون معهم ونهانا عن مفارقتهم - 00:15:38

وهم السواد الاعظم الذي على الحق. وعلى الهدى الذين يجهلون السلف ويقللون من شأنهم ويقولون هم رجال ونحن رجال. ويقولون لا مانع اننا نحدث اشياء ولسنا ملزمين باتباع السلف واقوال السلف هذا ظلال والعياذ بالله هذا فصل - 00:16:04 لا اخر الامة عن اولها فصل لآخر هذه الامة عن اولها. واذا انفصل اخرها عن اولها هلك وهم يريدون هذا يريدون ان يهلكوا الامة فجاءوا بهذه الحيلة فصل الاخرين عن اول الامة - 00:16:35

نعم فيه من يحذر الان من مذهب السلف ويحذر من الرجوع الى اقوالهم. ويقول هذا زمان مضى وهذا قرن مضى. فيحذر ويحث على الابتكار وعلى الابتكار في الدين. الدين ما فيه ابتكار. دين توقيفي اتباع الدين اتباع - 00:16:56

وليس هو ابتكارا الابتكار هذا في الصناعات والمنافع والاشياء التي اما الدين وما فيه ابتكار دين لا يحدث فيه شيء بعد وفاة الرسول صلی الله عليه وسلم. انتهى التشريع انتهى بوفاة الرسول صلی الله عليه وسلم. فما علينا الا - 00:17:20 الاتباع والا نحدث شيئا من عندنا ونقول هذا هو اللي يصلح هذا العصر. الامام مالك رحمه الله يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. الذي اصلح اولها ما هو؟ هو الكتاب والسنّة. فلا يصلح اخر هذه - 00:17:39

امة الا الكتاب والسننة واتباع هدي السلف الصالح نعم. والسود الاعظم الحق واهله. السود الحق ما هو؟ هو هو الحق واهله المتمسكون به هذا هو السود الاعظم. وليس معنى السود الاعظم الكثرة. معنى السود الاعظم من كان على الحق ولو كانوا -

00:18:03

ليلين فهم السود الاعظم حتى ولو كان رجلا واحدا من كان على الحق فهو السود الاعظم لا ننظر للكثرة وانما ننظر لما هو عليه. فقد تكون الكثرة على ظلال قال تعالى وان تطبع اكثرا - 00:18:27

ومن في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال تعالى وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين قال تعالى وما وجدنا لاكتشافهم من عهد. وان وجدنا اكثراهم لفاسقين. وقال تعالى وان كثيرا من الناس - 00:18:47

لا يعلمون فالكثرة لا يغتر بها الا اذا كانت على الحق من كان على الحق فهو الجماعة سواء كانوا قليلين او كثيرين. فالضابط هو ما كانوا عليه. هل هو حق او باطل - 00:19:07

فان كان حقا فهو الجماعة ولو ما عليه الا واحد. وان كان باطل فهو الضلال وان كان عليه اكثرا الناس نعم فمن خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم في شيء من امر الدين - 00:19:25

قد كفرت. نعم كفر يحتمل الكفر الاكبر حسب المخالفة. ويحتمل الكفر الاصغر بحسب ما خالفهم فيه قد كفر ما هو بمعناه انه كفر الكفر المخرج من الملة مطلقا قد يكون هذا وقد يكون الكفر الاصغر. المهم - 00:19:45

ان مخالفة السلف كفر قد يكون اكبر وقد يكون اصغر حسب المخالفة او ان المراد انه اذا اذا خالفهم في اول الامر بالشيء اليسير خالفهم بالتدريج حتى يخرج من الدين - 00:20:07

بالكلية فيؤول امره الى الكفر. اذا استمر المخالفة يؤول امره الى الكفر الاكبر حتى يخرج من الدين كله تدرج به الشيطان والهوى والنفس حتى يخرج من الدين كله. نعم. واعلم ان الناس لم يبتدعوا - 00:20:25

قط حتى تركوا من السنة مثلها. نعم وهذه حكمة عظيمة وهي عن تجربة وايضا هي مأثورة هذه الكلمة مأثورة. ان الناس ما احدثوا بدعة الا فقدوا مثلها. من السنة - 00:20:45

لانها لا تجتمع السنة والبدعة الا وتخرج احداهما الاخر ما يكون الانسان مبتداعا وسنيا. اما ان يكون مبتداعا واما ان يكون سنيا. ما يجتمعان فيه. فلا بد ان احداهما تخرج الاخر وهذا من مضار البدع. انها لا تجتمع هي والسنن. ولذلك شاهد - 00:21:05

هذا ودليله انك تجد اصحاب البدع يبغضون الاحاديث الصحيحة ويبغضون السنن واعدى عدو لهم من يقول الحديث الفلانى ينهى عن هذا او يحرم هذا. هذا اعدى عدو لهم وابغض ما - 00:21:32

اسمعوه ما يريدون انهم يسمعون الاحاديث او يسمعون السنة. التي تخالف ما هم عليه. هذى العالمة على انه ما تجتمع السنة والبدعة. اما الذي على السنة يفرح اذا سمع حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح بذلك - 00:21:50

فيظيف خيرا الى خير ويضيف علما الى علم صاحب السنة يفرح باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بينما صاحب البدعة ينفر من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء واضح في المبتدةعة - 00:22:10

يحاربون السنن لانها تقضي على ما عندهم من البدع. هذا شيء مجرب فيهم. نعم. واعلم ان الناس لم يبتدعوا بدعة قط. حتى تركوا من السنة مثلها. هذا فيه التنفير من البدع وانها ترحب - 00:22:30

السنن ترحل السنن ومحبة السنن من القلوب. وتنفر عن السنن نعم. فاحذر المحرمات من الامور. احذر دار المحرمات من جميع الامور. لان المحرمات لا خير فيها. سواء المحرمات الشرك او او الكفر - 00:22:50

او المعاichi لان الله لا يحرم شيئا وفيه خير انما يحرم ما هو شر محض او شر راجح او شر مساوي. فاذا اجتمع في الشيء خير وشر فان كان الشر اكثرا او مساويا فتتجنبوا. وان كان الخير اكثرا فلا مانع من اخذه - 00:23:12

الشر اليسير مع الخير الكثير. نعم. فاحذر المحرمات والمحدثات من الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله هذا نص الحديث حديث العرياض ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا - 00:23:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من القلوب. وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. في رواية عبد حبشي. لأن رأسه زيبة - 00:23:58

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور هذا تحذير اياك هذا تحذير واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بذلة وكل بذلة - 00:24:24

ضلاله. وفي رواية وكل ضلاله في النار. كل محدثة فهي بذلة محدثة يعني في الدين اما المحدثات في امور العادات والمنافع والماكل والمشارب والملابس هذى ما هي هذى بذلة لغوية - 00:24:54

ليست شرعية لكن المحدثات في الدين هي البدع المحرمة. فان كل محدثة بذلة كل بذلة ظلاله وهذا فيه رد على الذين يقسمون البدع الى بذلة حسنة وبعد سيئة وبعد مباحة ويقولون - 00:25:10

تحذيرها الاحكام الخمسة وتعتيرها الاحكام الخمسة. هذا غلط. ما في تقسيم في البدع. البدع كلها ظلاله نص الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان كل محدثة بذلة وكل بذلة ظلاله. لكن اظنهم ادخلوا البدع اللغوية - 00:25:30

وسموها بذلة البدع اللغوية اللي ما لها علاقة بالدين سموها قالوا مثل بناء المدارس ومثل بناء الاربطة لطلبة العلم ومثل نقد المصاحف ومثل هذه بذلة هذه ما هي بذلة تابعة للسنن احيا للسنن انشاء المدارس وبناء المدارس والاربطة لطلبة العلم - 00:25:50

وطبع المصاحف ونبضها هذى كلها من الاعانة على العلم فهي بذلة حسنة بذلة وهي سنة ما هي بذلة حسنة ما هي فهم اما انهم اخذوا السنن الحسنة وسموها بذلة - 00:26:16

اما انهم سمو الامور العادية سموها بذلة وهي لا تدخل في الدين امور الدنيا ما تدخل في الدين. نعم. وكل بذلة ظلاله واهله في النار. فبناء المدارس وتدوين السنن وكتابة السنن وجمع المصحف وتوحيد - 00:26:33

على مصحف عثمان هذى وسائل لحفظ الدين وسائل للعلم ما هي بذلة داخلة في الدين هذى لانه وسائل للدين حفظ الدين ما هي بذلة سينة او بذلة دينية بل اقرب ما تسمى بذلة حسنة مع انها ليست بذلة وانما هي وسيلة - 00:27:01

للحياة السنن والاحتفاظ بالدين. نعم. والظلاله واهله في النار. كما في الحديث وكل ظلاله وكل ضلاله في النار وكما في الحديث الفرق قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها - 00:27:24

النار الا واحدة هذى دليل على ان اهل البدع يكونون في النار ويتفاوتون منهم من يكون في النار لکفره ومنهم من كن في النار لمعصيته. منهم من يخلد في النار ومنهم من لا يخلد. حكمه حكم اصحاب الكبار. نعم - 00:27:44

واحدر صغار المحدثات من الامور نعم كل هذا حول البدعة. يقول لا تساهل بشيء من البدع ولو كان صغيرا. فانه يكبر الصغير يكبر وينضاف اليه غيره لانه اذا انفتح باب البدع اذا انفتح باب البدع زادت. فلا يتتساهم فيها ويقال هذه بذلة صغيرة ولا - 00:28:04

تضر هذى مثل الجمرة ولو كانت صغيرة فهي تكبر حتى تحرق حتى تحرق البيت او المتجر او البلد قل له وهي شرارة في الاول ومعظم النار من مستصغر الشر فلا يتهاون بها. نعم. بل يسد باب - 00:28:29

بعد نهايآ نعم واحدر صغار المحدثات من الامور فان صغار البدع تعود حتى تصير كبارا اي نعم تنمو شياطين الانس والجن ينمونها يضيفون اليها حتى تصبح فلابد من سد الطريق من الاول. الرسول صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور اياكم - 00:28:49

محدثات مطلقة سواء كانت محدثات صغيرة او محدثات كبيرة. لم يستثنى الرسول صلى الله عليه وسلم فناهيه عام من جميع البدع وقال وشر الامور محدثاتها ولم يستثنى يقول محدثاتها الكبار - 00:29:19

بل اطلقوا قال محدثاتها صغيرة كانت او كبيرة. فلا يتتساهم بالبدع. ويسمح لها. نعم. وكذلك كل بذلة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا. يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها - 00:29:39

الفتن اول ما حدثت في الامة هو بالتساهم في تساهل مع اهل الافساد حتى عاثوا في الارض فسادا وملأوا الارض فسادا وغسلوا ادمغة

الشباب والعوام وحشوها من الشر حتى حصلت الفتن في الاسلام وبين المسلمين - 00:29:59

كما تعلمون هذا كله سببه التغاضي عن اهل الشر وتركهم حتى يستفحـل الامر فلا بد من الحزم. وسد الباب في هذا الامر ولا يعـصـمـ من الـبدـعـ بعد الله جـلـ وـعـلـاـ - 00:30:19

الـاـ عـلـمـ النـافـعـ اـمـاـ لـلـيـ ماـ عـنـدـهـ عـلـمـ فـهـذـاـ يـنـجـرـفـ مـعـ الـبـدـعـ وـيـظـنـهـ طـيـبـةـ يـقـوـلـ هـذـيـ طـيـبـةـ لـاـنـهـ مـاـ يـدـرـيـ عـنـ الـبـدـعـ وـلـاـ اـيـدـرـيـ فـلـاـ يـنـجـيـ مـنـ الـبـدـعـ الاـ مـاـ اـمـرـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـوـلـهـ فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ.ـ سـنـةـ الـخـلـفـاءـ الرـاـشـدـيـنـ الـمـهـدـيـنـ - 00:30:37

هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـعـصـمـ مـنـ الـبـدـعـ.ـ وـهـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـعـلـمـ وـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـهـذـاـ السـلـفـ لـمـ كـانـوـ اـهـلـ اـمـةـ كـانـوـ اـشـدـ حـذـرـاـ مـنـ الـبـدـعـ.

وـاـشـدـ تـحـذـيرـاـ مـنـ الـبـدـعـ.ـ لـعـلـمـهـ بـمـاـ تـجـرـيـهـ.ـ نـعـمـ - 00:31:01

كـذـكـ كـلـ بـدـعـةـ اـحـدـثـ فـيـ هـذـهـ اـلـامـةـ كـانـ اـوـلـاـ صـغـيـرـاـ يـشـبـهـ الـحـقـ فـاغـتـرـ بـذـلـكـ مـنـ دـخـلـ فـيـهـاـ ثـمـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـمـخـرـجـ مـنـهـاـ.ـ فـتـنـ اـذـاـ اـشـبـتـ فـانـهـاـ تـأـتـيـ عـلـىـ الرـطـبـ وـالـيـابـسـ.ـ تـأـتـيـ عـلـىـ الـكـبـيرـ وـالـصـغـيـرـ - 00:31:23

عـلـىـ الـعـلـمـاءـ وـعـلـىـ غـيـرـهـمـ.ـ تـأـتـيـ عـلـىـ جـمـيـعـ النـاسـ اـذـاـ حـدـثـ فـانـهـاـ تـشـتـعـلـ بـالـمـجـتـمـعـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ خـلـاـصـ مـنـهـاـ وـلـوـ تـخـلـصـوـ مـنـهـاـ مـاـ تـخـلـصـ مـنـهـاـ اـهـلـهـمـ وـاـوـلـادـهـمـ.ـ وـمـنـ حـوـلـهـمـ فـهـيـ مـثـلـ النـارـ اـذـاـ اـشـتـعـلـتـ - 00:31:43

بـمـثـلـ النـارـ اـذـاـ اـشـتـعـلـتـ فـيـ الـحـطـبـ اوـ فـيـ الـهـشـيـمـ يـصـبـعـ اـهـاطـفـاـوـهـاـ لـكـنـ القـظـىـ عـلـيـهـاـ اوـلـ ماـ تـحـدـثـ سـهـلـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ اـرـدـتـ القـظـاءـ عـلـيـهـاـ

بـعـدـ مـاـ تـعـظـمـ وـتـغـلـفـ تـعـجـزـ تـعـجـزـ عـنـ ذـلـكـ - 00:32:05

فـيـجـبـ الـحـزـمـ مـعـهـ وـعـدـمـ التـسـاـهـلـ دـعـمـ التـسـاـهـلـ فـيـهـاـ.ـ لـمـ كـانـ السـلـفـ فـيـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ كـانـوـاـ مـحـاـصـرـيـنـ لـلـبـدـعـ وـلـاـ يـسـمـحـونـ بـشـيـءـ

كـانـتـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ اـنـقـىـ عـصـورـ الـامـةـ.ـ وـلـهـذـاـ اـثـنـىـ عـلـيـهـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـوـلـهـ خـيـرـكـمـ قـرـنـيـ ثـمـ الـذـيـنـ - 00:32:26

اـنـهـمـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ لـاـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـتـسـاـهـلـوـنـ مـعـ الـبـدـعـ.ـ كـانـوـاـ يـحـاـصـرـوـنـهـاـ.ـ وـكـانـ اـهـلـهـاـ يـخـتـفـوـنـ مـنـ قـوـةـ اـهـلـ الـحـقـ فـلـمـ اـنـقـضـتـ الـقـرـونـ

الـمـفـضـلـةـ نـشـطـتـ الـبـدـعـ وـاـهـلـهـاـ وـالـشـرـوـرـ وـاـشـتـعـلـتـ فـتـنـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:32:50

لـكـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ تـكـفـلـ بـحـفـظـ هـذـاـ دـيـنـ دـيـنـ مـحـفـظـ وـلـلـهـ حـمـدـ لـكـنـ الـهـلـالـكـ عـلـىـ اـهـلـ الـحـمـدـ لـكـنـ دـيـنـ هـمـ الـلـيـ يـهـلـكـونـ.ـ وـاـمـاـ دـيـنـ فـانـهـ

مـحـفـظـ بـحـفـظـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـقـيـضـ اللـهـ لـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ وـيـقـوـمـ بـهـ.ـ وـاـنـ تـتـوـلـوـاـ يـسـتـبـدـلـ قـوـمـ غـيـرـكـمـ ثـمـ لـاـ يـكـوـنـوـ اـمـتـالـكـ.ـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ - 00:33:10

بـقـوـمـ يـحـبـهـمـ وـيـحـبـوـنـهـ.ـ فـالـلـهـ لـاـ يـضـيـعـ دـيـنـهـ لـكـنـ نـحـنـ الـذـيـنـ نـضـيـعـ اـذـاـ ظـيـعـنـاـ دـيـنـنـاـ وـتـمـالـيـنـاـ مـعـ الـمـبـتـدـعـ وـاـصـحـابـ الـاـحـدـاثـ وـتـسـاـهـلـنـاـ

مـعـهـمـ فـانـنـاـ نـحـنـ الـذـيـنـ نـظـيـرـ وـرـبـيـماـ تـنـشـبـ فـتـنـةـ فـهـوـ الـقـتـالـ وـتـسـفـكـ الـدـمـاءـ وـلـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ تـخـلـصـ مـنـهـاـ.ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـمـخـرـجـ

مـنـهـاـ فـعـظـمـتـ - 00:33:34

اـرـدـ دـيـنـاـ بـهـ اـيـ نـعـمـ تـصـيـرـ هـيـ دـيـنـ فـيـمـاـ بـعـدـ كـمـاـ سـمـعـتـ اـنـهـمـ مـاـ اـحـدـتـ النـاسـ بـدـعـ الاـ رـفـعـ مـثـلـهـاـ مـنـ السـنـنـ تـصـيـرـ الـبـدـعـ هـيـ دـيـنـ.

تـرـفـعـ السـنـنـ وـيـصـيـرـ الـبـدـعـ هـيـ دـيـنـ عـنـدـ هـذـاـ الـمـجـتـمـعـ.ـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ كـلـ الـامـةـ اـنـ - 00:34:04

اـلـلـكـنـ الـمـجـتـمـعـ الـلـيـ يـسـمـحـ لـلـبـدـعـ تـنـتـشـرـ فـيـهـ وـبـعـدـيـنـ تـصـيـرـ هـيـ دـيـنـ فـيـهـ.ـ لـكـنـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ دـيـنـ اـنـقـضـيـ وـخـلـاـصـ يـصـيـرـ لـهـ نـاسـ

تـانـيـنـ فـيـ بـقـعـةـ ثـانـيـةـ اوـ فـيـ بـلـدـ اـخـرـ يـقـيـضـ اللـهـ لـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ وـيـحـمـيـهـ وـيـحـافـظـ عـلـيـهـ.ـ نـعـمـ - 00:34:24

اعـظـمـ وـصـارـتـ دـيـنـاـ يـدـانـ بـهـ فـخـالـفـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـهـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ تـتـخـذـ السـنـنـ بـدـعـاـ وـالـبـدـعـ سـنـنـاـ.ـ تـتـخـذـ الـبـدـعـ

سـنـنـاـ حـتـىـ اـذـاـ غـيـرـتـ يـقـالـ غـيـرـ دـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ فـعـظـمـتـ وـصـارـ دـيـنـاـ بـهـ فـخـالـفـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـخـرـجـ عـنـ الـاـسـلـامـ نـعـمـ يـعـنـيـ

تـجـارـىـ بـهـ الـاـمـرـ حـتـىـ يـكـوـنـ دـيـنـهـ كـلـ بـدـعـاـ وـيـخـرـجـ مـنـ الـاـسـلـامـ - 00:35:04

نـعـمـ اـذـاـ لـمـ يـبـقـ فـيـ دـيـنـهـ شـيـءـ مـنـ السـنـنـ خـرـجـ مـنـ الـاـسـلـامـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـانـظـرـ رـحـمـكـ اللـهـ مـنـ سـمـعـتـ كـلـاـمـهـ مـنـ اـهـلـ خـاصـةـ فـلـاـ تـعـجلـ وـلـاـ

تـدـخـلـنـ فـيـ شـيـءـ مـنـهـ حـتـىـ تـسـأـلـ وـتـنـظـرـ.ـ لـاـ تـسـتـعـجـلـ فـيـمـاـ - 00:35:26

تـسـمـعـ مـنـ النـاسـ خـصـوـصـاـ عـنـ تـأـخـرـ الـزـمـانـ وـكـثـرـةـ مـنـ يـتـكـلـمـ وـيـفـتـيـ يـتـنـصـبـ لـلـعـلـمـ وـالـقـوـلـ خـصـوـصـاـ لـمـ جـدتـ وـسـائـلـ اـهـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ

وـصـارـ كـلـ يـهـزوـ وـيـتـكـلـمـ بـاـسـمـ الـعـلـمـ وـبـاـسـمـ الـدـيـنـ حـتـىـ اـهـلـ الـضـلـالـ وـالـفـرـقـ الـضـالـلـ وـالـمـنـحـرـفـةـ صـارـوـنـ باـسـمـ الـدـيـنـ اـلـاـنـ فـيـ

عظيم الخطر عظيم جدا. فعليك ايها المسلم وطالب العلم بالذات ان تثبت. ولا تستعجل مع كل ما تسمع عليك بالثبت معرفة المصدر من اللي قال هذا ومن اللي ومنين جاء هذا الفكر؟ ثم ما هي مستنداته - 00:36:14

وادلته من الكتاب والسنّة ثم اين تعلم من عن من اخذ العلم بهذه امور تحتاج الى تثبت خصوصا في هذا الزمان فما كل قائل حتى ولو كان فصيحا وبلغا ويشق الكلام ويأخذ بالاسمع لا - 00:36:34

به حتى ترى مدى ما عنده من العلم والفقه. فربما يكون كلامه قليلا لكنه فقيه. وربما يكون كلامه كثيرا لكنه جاهل ما عنده شيء من الفقه بل عنده سحر الكلام فيغير الناس بانه عالم وبانه فاهم وبانه مفكر - 00:36:54

انه بانه حتى يغير الناس ويخرج بهم عن الحق. ما هو ما هو المعتبر كثرة الكلام او شقشقة الكلام المعتبر بما فيه من العلم وما فيه من التأصيل. ورب كلام قليل مؤصل يكون افعى بكثير من كلام - 00:37:14

من كثير مشقشق لا تمسك منه فائدة الا القليل. وهذا هو الواقع في زماننا. يكثر الكلام ويقل العلم الحرة ويقل الفقهاء. والكلام على الفقه ما هو بالكلام على كثرة القراءة او جودة الكلام او حسن التعبير الشاعر يقول في زخرف القول تزيين - 00:37:35

لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبيري. تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيء الزنابير بغيت تذمه قلت هذا وشو؟ هذا هذا قيد ذبان. قيء الذبان. وان مدحت قلت هذا مجاج النحل - 00:38:02

هذا شيء طيب وان ذميته قلت هذا قيء شف بدا المجاج تقول قيء وبدل النحل تقول الزنابير البليغ يقلب الحق باطل وبالباطل حقا ببلغته. فاحذر من هذا ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من فصيح اللسان الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقرة بلسانها. حذر من هذا - 00:38:22

نعم وقال ان من البيان لسحرا. مع ان بسحر الاسمع نعم. فانظر رحمك الله كل من كلامه من اهل زمانك خاصة. فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه في وقت المؤلف - 00:38:52

والمؤلف يكاد يكون معاصراللامام احمد لانه من تلاميذ تلاميذه يقول لا تعجل في قبول كلام اهل زمانك حتى تثبت منه وبين هو عصرنا الان؟ عصر الاهوة وعصر الجهل وعصر اختلاط العالم بعضه ببعض يموج بالفتن والشروع - 00:39:12

الافكار والعدو الان يريد قلب الدين رأسا على عقب يريدنا ان نكون تبعا له ويفرض علينا افكاره ويفرض علينا سياساته فعلينا اننا نثبت في هذا الامر. ونتوقف عن كثير من الامور - 00:39:34

وان نقبل ن قبل على تفهم كلام الله وكلام رسوله ونتفقه في دين الله عز وجل فالفقه فيه عصمة من الفتن الفقه وهو الفهم قد تكون كثير الحفظ لكن ما عننك فهم ما في فايدة ما في فايدة انت والعامي سوا بل ربما ان - 00:39:54

يكون احسن منك لانه يتوقف ويعرف جهله وانت ما تعرف انك جاهل عننك انك عالم فما هي بالمسألة كثرة حفظ او كثرة كلام المسألة مسألة فقه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قد يكون الانسان يحفظ وينقل ويروي لكن - 00:40:14

يكون هناك من هو افقه منه رب حامل فقه وهو غير فقيه نعم حامل هو بفقر لكته يحمل فالفقه هبة من الله يعطيها الله من يشاء من عباده. لكن اذا استغلها ونماها انتفع بها. اما اذا اهملها ضاعت. نعم - 00:40:37

لا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم هذه وصية عظيمة. اذا اعجبك كلام في الدين اما الكلام اللي في امور الدنيا ما - 00:40:57

لكن اذا اعجبك كلام في الدين فلا تعجل حتى تنظر فيه. هل هو مؤسس على حق وادلة؟ او هو من من الرأس ومن الفكر هذا هذا هو غشاء كفثاء السيل اتركه اما ان كان مؤسس ومؤصل على على الكتاب والسنّة - 00:41:17

فهذا حق الا تعجل في اخذ الكلام على عواهنه حتى ولو اعجبتك فصاحته وبالغته وقوته وجزالته لا تعجل فيه حتى تنظر تعرضه على الكتاب والسنّة وتنظر من قال هل هو فقيه ولا ما هو فقيه - 00:41:43

نعم فلا تعجل ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. هل تكلم اهل العلم عنه وتنظر هل قاله احد من السلف او لم يقوله وهذا ما

اقول لا تحدثوا عبارات او اقوالا لم تسبق اليها لا تحدث اجتهادات واراء واقوال وعبارات لم تسبق اليها. خذوا القدوة من السلف ومن
كلام السلف نعم. فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 00:42:21

او احد من العسر شاذ اذا جبت شي ما لم تسبق اليه يكون شذوذ. يكون شذوذ وخطره اكثرا من نفعه. نعم حتى تسأل وتنظر هل تكلم
فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم؟ هذا هو الميزان - 00:42:48

كلام الصحابة لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قالوا في الاية؟ ماذا قالوا في الحديث لماذا شرحوه؟ بماذا فسروا الاية؟
تأخذ من كلامهم وتفسيرهم لانهم اقرب الى الحق. من جاء بعدهم - 00:43:12

لأنهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا التأويل والتفسير من الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوه منه فهم اقرب الناس الى
الحق. نعم. هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله - 00:43:30

عليه وسلم ورضي الله عنهم لكن اللي يقول ان الصحابة لا عبرة بهم هم رجال ولهم افكارهم ونحن رجال لنا كارنا والزمان تغير يعني
الدين ما هو باقي لك الى ان تقوم الساعة ما هو بالدين. الدين باقي ما يتغير بتغير الزمان - 00:43:50

لكنه شامل الدين شامل للزمان والمكان. اما انه يتغير لا ما يتغير الدين. اللي تغير الاجتهاد البشرية اما الدين نفسه فلا يتغير لانه صالح
لكل زمان ولكل مكان لانه تنزيل من حكيم حميد - 00:44:10

نعم هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ او احد من العلماء. ولهذا اه يوصون بان بانهم يقولون عليكم بالكتاب
والسنة بفهم السلف الصالح. لا تحدث فهما من عندك او من عند - 00:44:30

متاخيرين نعم هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او احد من العلماء نعم احد من العلماء المعتبرين الائمة الذين
يسيرون على منهج صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

لأنهم هم الرواة عن عن الصحابة. الصحابة هم الرواة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فان اصبت فيه اثرا فتتمسك به اذا وجدته
موافقا لقولهم فتتمسك به. نعم فان اصبت فيه اثرا عنهم فتتمسك به ولا تجاوزه لشيء. ولا تجاوزه لرأي فلان وفلان من من جاء بعده -
00:45:09

نعم ولا تختر عليه شيئا فتسقط في النار. ولا تختر على ما جاء عن السلف شيئا مما جاء به المتأخرن فتسقط في النار لانك خالفت
طريق الجنة. طريق الجنة هو ما عليه الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:45:36

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذا هو طريق الجنة. وما خالفه فهو طريق النار. والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. سبيل الله واحد - 00:45:57

صراطي اما غيره فهي سبل كثيرة. كل شيطان له له سبيل وله طريق. من شياطين الانس والجن وين تروح؟ مع من تروح؟ مع اي
طريق تروح؟ تتهيأ لانها طرق كثيرة ما تدري وين تروح لكن الصراط المستقيم هذا واحد ما فيه اختلاف - 00:46:18

ولا تضيع معه ابدا. انت لما تكون في البر تكون مع جادة واضحة وقادمك طرق من هنا وهنا ايه تأخذ الطريق القاصد الواضح او
الطرق اللي التي هنا وهناك متفرقة ما تدري وين تروح هذا من ناحية الشيء - 00:46:37

محسوس فكيف بالشيء الذي هو معنوي. نعم واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين يكفي نقف عندها. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة الى كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول - 00:46:57

ما معنى قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک. نعم هذا ذم للاختلاف. ذم للاختلاف ولهذا استثنى الا من رحم ربک فانهم لم
يختلفوا. الا من رحم ربک فانهم لم يختلفوا. بل تمسكوا - 00:47:20

بالكتاب والسنة فلم يختلفوا. فدل على ان الاختلاف عذاب. وان الاجتماع رحمة. الا من رحم ربک انهم لم يختلفوا نعم احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى اهل السنة والجماعة؟ ومتى يكون المسلم - 00:47:40

ومن اهل السنة والجماعة. يا سبحان الله هذا ردنا في اكثر من درس. اهل السنة هم المتمسكون بما كان عليه الرسول صلى الله

عليه وسلم والسنّة المراد به الطريق طريق الرسول صلى الله عليه وسلم هذى السنّة. والجماعه الذين هم على الحق ولو كانوا قليلاً -

00:48:00

من كان على الحق ولو كان قليلاً او واحداً فهو الجماعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الشرك الاصغر يغفره الله عز وجل يوم القيمة ام لابد لصاحب من التوبة -

00:48:20

منه في الدنيا؟ نعم على قولها قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيغفر باذن او يعذب صاحبه مثل الكبائر الأخرى. والقول الثاني انه لا تدخله المغفرة بل لابد -

00:48:36

من انفاذ العذاب فيه ولكن لا يخلد في النار مثل صاحب الشرك الاصغر. وهذا هو الاقرب للصواب والله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمة الله قوله فلا تتبع شيئاً بهوى -

00:48:56

ووقف تمرق من الدين السؤال ما معنى المروق من الدين ومتى يكون؟ المروق من الدين هو الخروج منه مرقة يعني ملوك من الدنيا يعني تخرج من الدين تخرج من الدين وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بأنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي -

00:49:16

يخرجون منه بسرعة كما ان السهم اذا كان حاداً يدخل في الصيد ويخرج من الجانب الثاني بسرعة يخترق الصيد ويخرج من الجانب الثاني. هكذا الخوارج دخلوا في الدين وخرجوا بسرعة منه من الجانب الثاني. نعم. احسن الله -

00:49:39

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم فيمن يقول ان شرح السنّة للبربهاري واضحة تشرح نفسها فينبغي طالب العلم ان يعيد النظر فيها ولا تحتاج لشرح ولهذا تركها السابقون على ما هي عليه ولم يتجرشموا شرحها. اذا ما ود -

00:49:59

شرحها لا تحظر يا اخي حنا نبي نشرحها ان شاء الله واللي ما هو براطي ولا يبغى شرحه لا يحضر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى الهوى الذي نهانا الله جل وعلا عن عبادته؟ الهواء مخالفة الحق لرغبة النفس لرغبة النفس -

00:50:19

شهوة النفس هذا هو الهوى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت -

00:50:39

من المعلوم يا صاحب الفضيلة ان هوى الانسان مخالف لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. مثل ان يهوى الانسان النظر الى النساء النظر الى المحرم فكيف نوفق بين هذا وهذا الحديث؟ نعم هذا يكون مخالفة والمخالفة درجات -

00:50:52

اذا نظر الى النساء فانه اتبع هواه. ولكن معنى قوله لا يؤمن يعني الايمان الكامل لا يؤمن الايمان كامل فيكون هذه معصية تنقص ايمانه نعم فهو نفي لكمال الايمان النظرة ومع الصغار نفي لكمال وكذلك الكبائر اللي دون الشرك هذا نفي لكمال -

00:51:12

اما الشرك والكفر الاصغر فهذا نفي لاصل الايمان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هم الذين الى التحذير من مذهب السلف وفصل اخر الامة عن اولها الذين ذكرتموهم لكي يا اخي من الكتاب الان يقولون ما حنا -

00:51:37

ملزمين ترجعون للحجاب وترجعون اقوال العلما اللي يقولون هذا حرام وهذا حلال احنا ملزومين للعصور الوسطى يسمونها العصور الوسطى والعصور الوسطى وينهي فيه؟ هذى عند النصارى هم جابوا العبارة هذى وطبقوها على المسلمين -

00:51:57

والعياذ بالله يجربون العبارة ولا يدرؤون وش معناها يسمعون النصارى يقولون العصور الوسطى. وهم يقصدون عصورهم هم. جابوها وطبقوها على الاسلام والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل كل لفظ ورد في القرآن بمعنى الكثرة يقصد به الذنب؟ اذا كان على الظلال اذا كان -

00:52:17

الكثرة على الظلال هو ذنب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما شينا الا بينه لlama. كيف نوفق يا صاحب الفضيلة فيما بين هذا وبين الخلافات الفقهية؟ التي بين العلماء. العلماء هذا اجتهد -

00:52:41

منهم. اما كلام الرسول فهو حق. واما اختلافات العلماء فمنها ما هو حق ومنها ما هو خطأ. لانهم غير معصومين فاختلاف العلماء لا يقدح في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا في كلام الله عز وجل. لان هذه -

00:53:01

فهذه اجتهادات منهم يخطئون فيها ويصيرون الرسول صلى الله عليه وسلم بين الحق لامته بياناً كاملاً لكن من امته من يدرك الحق الذي بينه ومنهم من يخطئه. لأنهم ما هم معصومين. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:53:21

الى هذا السائل يقول هل يجوز ان يقسم الدين الى اصول والى فروع؟ من ناحية التساهل اذا كان المقصود بهذا التقسيم التسامح هذا لا يجوز لأن الدين لا يتساهل فيه كله. واما اذا يريد من من ناحية البحث وان الاصول هي العقائد والفروع - 00:53:41 هي الاجتهادات الفقهية فلا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكرتم احسن الله اليكم في الدرس وقف الاربطة لطلب العلم فما هي الاربطة؟ الاربطة المنازل اللي تبني المنازل التي تبني وقفها على طلبة العلم يسكنون فيها - 00:54:01

نعم. وكانت موجودة الى عهد قريب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول واظن يشبهها الان السكن يشبه الاربطة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع كثيراً في وسائل الاعلام اليوم انه يجوز التسامح عن شيء من اصول الدين - 00:54:21

المصلحة العامة. فما صحة هذا الكلام؟ هذا يرجع على اللي قال اصول الدين لا يتسامح هذه مداهنة. هذه مداهنة لا يتسامح عن شيء من اصول الدين ابداً الاصول ما يتسامح عن شيء فيها لأن هذا معناه المداهنة وان كادوا ليفتتنونك عن الذي - 00:54:44 اوحبنا اليك لتفتري علينا غيره وادا لاتخذوك خليلاً. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك فعلينا نصيراً فلا يجوز التنازل عن شيء من الدين اصوله الثابتة لاجل ارضاء الكفار هذى مداهنة - 00:55:04

ودوا لو تدهنوا فيدهنون. افهم هذا الحديث يعني القرآن انت مدهنون تتنازلون عن شيء منه. هذا لا يجوز بس ابداً هذى مداهنة ولا يجوز التنازل عن شيء من ديننا لاجل ارضاء الكفار مهما كان الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:55:24 بالفضيلة وهذا السائل يقول اذا اجتهدت لما قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم نعبد الهاك سنة وانت تعبد الهاتنا سنة من باب تصالح انزل الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. الى اخر السورة اي - 00:55:44 انا بريء من دينكم وانت بريئون من ديني. فلا اتنازل عن شيء من ديني علشان ارظاكم وتروضون عنا المسألة ما هي بارظاء للبشر. المسألة يرظى للخالق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا اجتهد عالم - 00:56:04

وقال في مسألة فقهية بما لم يقله احد من السلف هل يجوز تقليده في ذلك؟ حسب الدليل يا اخي اذا كان معه دليل نعم يؤخذ بقول اما اذا كان ما معه دليل فلا حتى السلف اذا لم يكن مع القائل دليل يترك المدار على الدليل نعم - 00:56:24 الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ممكن ان يجتمع في العبد ايماناً وكفر وسنة وبدعة؟ هذا سمعته هذا من اخذته في العقيدة ان ان يجتمع في المسلم ايماناً وكفر اصغر. كفر اما الكفر الاكبر لا. وتوحيد وشرك اصغر. اما - 00:56:44

تلك الاكبر لا ما يجتمع مع التوحيد. فيمكن ان يجتمع هذا سنة جزئية قد تكون وعنه اكثراً عمله يعني كل اكثراً عمل على السنة لكن عنده شيء من البدع فلا شك ان هذا انه يصير مخل وربما يطغى على السنن - 00:57:07 شيئاً فشيئاً ولذلك حذر السلف من البدع لأنها مثل الشرارة تحرق الدين على شيء فشيئه وتعاظم فهم سدوا الباب عن البدع فلا يجوز نقول يجتمع في الانسان سنة وبدعة لأن هذا فتح لباب البدع. التساهل فيها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:57:32 هذا سائل يقول هل الواجب في اتباع الصحابة رضي الله عنهم اتباع ما عليه جمهورهم او حتى ما فعله بعضهم فقد فعل بعض الصحابة رضي الله عنهم اموراً لم يفعلها الاخرون. ما هو الضابط في هذا؟ يظهر ان السائل ما درس في اصول الفقه؟ اصول الفقه يقولون قول - 00:57:56

صحابي حجة اذا لم يخالفه صحابي مثله. فإذا خالفه صحابي مثله فليس بحجة. اما اذا قال ولم يخالفه احد من الصحابة فهو حجة لأن هذا كالاجماع منهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عرفنا وجوب لزوم الجماعة. وانا من احدي البلاد - 00:58:16 التي يحكم فيها بغير شرع الله. فما هي الجماعة في حقي التي يجب ان انتسب اليها؟ الذين على مذهب الحق الذين على مذهب

الحق في العقيدة والعبادة سالمون من الشرك وسالمون من البدع ويحرضون على ما على التمسك - 00:58:40

دليل هؤلاء هم الجماعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك من يطعم في علماء هذه البلاد فيقول ما عندهم الا الاصول الثلاثة وشروحات آل الشيخ. فما نصيحتكم لنا حيال هؤلاء؟ هذا الطعام في الرسول صلى الله عليه وسلم وطعنوا في -

00:58:59

الصحابة والائمة الاربع وقالوا ان الامام احمد تكفيري وانه يتبع للسياسة ولذلك ابى ان يقول بخلق القرآن في مسألة سياسية ما ما هي بدين. قالوا هذا في الائمة. فكيف بنا نحن؟ اهل الاهوى ما يستغرب - 00:59:19

شيء من الكلام لانهم يقولون ما يقيدهم دين ولا يقيدهم عقل وانما يهدون بما لهم ماذا يلتفت اليهم الحمد لله طيب سلهت الوصول وشروح آل الشيخ هل هي خارجة عن الادلة ولا تبع للادلة - 00:59:39

كان فيها شيء مخالف للادلة يبينه لنا. نحن طلاب حق ما حنا بطلاب آل الشيخ نحن طلاب حق. فاذا كان في كلامهم شيء مخالف للدليل فنحن نظرأ الى الله من ذلك. اما اذا لم يأتي بمخالفة وانما اكل الغيط قلبه على آل الشيخ لان - 01:00:00

انهم قاموا بنصرة التوحيد والدعوة اليه فهذا لا عبرة به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما المراد بالبدع اللغوية ادع اللغوية مثل سيارتكم هذى. سيارتكم ذي بدعة لكنها بدعة لغوية. بدعة لغوية لانها - 01:00:20

شيء جديد لم يسبق له نظير انت من اول تركب الحمار والبعير وهالحين تركب سيارة فخمة هذى بدعة لغوية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يذكر في كتاب الدرة السننية في بعض الاحيان عبارة سئل ابناء الشيخ السؤال - 01:00:40

من المقصود بابناء الشيخ؟ ابناء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب دين عبد الله وعلي وابراهيم ابناء الشيخ اظن اكبرهم علي لانه رحمة الله يكى بابي علي. اكبرهم علي ثم عبد الله ثم ابراهيم ثم - 01:01:00

اظنها حسين والحسن نعم حسن اللي هو الشيخ عبد الرحمن بن حسن حسن وحسين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل تجوز خياطة ازار الاحرام من الجنب من الاسفل الى الاعلى - 01:01:20

حتى يكون مغلقا من جميع الجهات او يخاط عليه حبل مطاط من اعلاه بحيث يمسكه بالخصر. يا اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا؟ اتي بالإزار ولفه عليه وثبته. ثبته بحزام فأنت اعمل هذا جب الإزار - 01:01:38

لفوا عليك وجيب اه حزام وثبته به. واترك الخياطات والقططقات وما ادرى وشو وهالبلاوي اللي الان تالون على لبس المخيط هذا احتيال لبس المخيط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد كثر في هذا الوقت الكلام - 01:01:58

بمن يقول ان الاعمال في في الایمان شرط كمال. وليس اصل فيه. ونزيد من فضيلتكم التوجيه الواضح في هذه المسألة. والله نحن انه شرح الاخوان المشايخ وفي المدارس وفي المعاهد وفي الكليات ان الاعمال من الایمان وليس شرطا فيه وان - 01:02:18

ما هي منه من حقيقة الایمان. الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. وهل عقيدة ان الاعمال ليست من الایمان هذى الى بلادنا ما هي بعقيدتنا ولا عليها مشايخنا وانما هي عقيدة مجلوبة وهي باطلة لان مذهب الارجاء مذهب المرجية - 01:02:38

نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم - 01:02:58